بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي الهمنا حقائق المعاني ودقائق البيان
وخصصنا ببدائع الايادي وروائع الاحسان اتقن
بحكمته نظام العالم على وفق ما اقتضته الحال
واورد برافته فرق الانام في طرق الانعام والافضال
والصلاة على نبيه محمد خير من نبع من ضئضئ
الكرم والسماحة واشرف من نبغ من دوح
اللسن والفصاحة وعلى اله واصحابه الذين
بهم تلألأ غرة الحق واشرق وجه الدين
واضمحل دجى الباطل ولمع نور اليقين وبعد
فان احق الفضائل بالتقديم واسبقها في استيجاب
التعظيم هو التحلي بحقائق العلوم والمعارف
والتصدي للاحاطة بما في الصناعات من النكت
واللطائف لا سيما علم البيان المطلع على نكت
نظم القران فانه كشاف عن حقائق التنزيل رائق
مفتاح لدقائق التاويل فائق تبيان لدلائل
الاعجاز واسرار البلاغة ايضاح لمعالم الايجاز
واثار الفصاحة تلخيص لغوامض مشكل كتاب
الله ومفصله تقريب للغوص على فرائد مجمله
ومفصله قواعده كافية في ضوء المصباح
الى انوار التاويل موارده شافية عن التهاب
الاكباد الى اسرار التنزيل به ظهر لباب اثار ربيعه
وصفى ومنه عذب عباب بحار اساليبه وصفى

لا يدرك

1

لا يدرك الواصف المطري خصائصه وان يكن سابقا
في كل ما وصفا ثم انه قد وقع في ايدي جماعة هم
اسرا التقليد فطفقوا يتعاطونه من غير توثيق
وتسديد يحومون في تحرير مقاصده حول القيل
والقال ويقتصرون من تقرير لطائفه على ذكر
المقام والحال لا تخرج عن ربقة التقليد اعناقهم
حتى تسرح في رياض التحقيق احداقهم ولا ترتفع
غشاوة التعصب عن بصائرهم حتى تنطبع
دقائق التعقل في ضمائرهم كل بضاعتهم اللجاج
والعناد وجل صناعتهم الانحراف عن منهج الرشاد
فهيهات التنبه للرموز الدقيقة الشان
او التفطن للمحة الخفية المكان واني بعد
ما قضيت من بعض الفنون وطري واجلت
في مستودعات اسراره قداح نظري بعثني صدق
الهمة في الارتقاء الى مدارج الكمال وفرط الشغف
باخذ العلم من افواه الرجال على الترحل الى جرجانية
خوارزم محط رحال الافاضل ومخيم ارباب
الفضائل صرف الله تعالى عنها بوائق الزمان
وحرسها عن طوارق الحدثان فشمرت عن ساق
الجد الى اقتناء ذخائر العلوم والمعارف وافتلاذ
الاناسي من عيون اللطائف وصرفت شطرا
من الزمان الى الفحص عن دقائق علم البيان
اراجع الشيوخ الذين حازوا قصب السبق في مضماره

Copyright © King Saud University